



تعزيز قيادة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في تنسيق الشؤون الإنسانية: دراسة حالات عملية

مجموعة تنسيق المجموعات العالمية – فريق العمل المعني بالتوطين

فبراير 2025

تعزيز القيادة المحلية والوطنية في تنسيق العمل الإنساني – أمثلة عملية

هذا الدليل متوفر باللغات [الإنجليزية](#)، [والفرنسية](#)، [والإسبانية](#)، [والعربية](#).

تم تطوير أجندة التوطين لأول مرة من خلال اتفاقية [الصفقة الكبرى](#) (Grand Bargain) في عام 2016، والتي أقرت بالحاجة إلى توفير فرص متكافئة للجهات الفاعلة المحلية والوطنية¹، بما في ذلك المنظمات التي تقودها نساء²، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة³، والمجموعات المتنوعة الأخرى، للقيام بأدوار قيادية على المستويين الوطني ودون الوطني ضمن المجموعات القطاعية / أو جهات الاختصاص. كما شددت الأجندة على ضرورة تمثيل هذه الجهات على طاولة اتخاذ القرار الاستراتيجي، مثل المجموعة الاستراتيجية الاستشارية أو فرق العمل الفنية. يهدف هذا الدليل العملي إلى تسليط الضوء على أمثلة واقعية حول كيف أمكن للمجموعات الإنسانية⁴ أن تعزز قيادتها للجهات الفاعلة المحلية والوطنية، وذلك لإلهام مجموعات أخرى وجهات اختصاص لاعتماد ممارسات مماثلة بما يتماشى مع الدليل الصادر عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات⁵.

من هو الجمهور المستهدف لهذا الدليل؟

هذا الدليل مفيداً للفئات التالية:

- فرق تنسيق المجموعات، بما في ذلك المنسقين، المشاركين في التنسيق، ومسؤولي إدارة المعلومات.
- شركاء المجموعات الذين يهدفون إلى تعزيز قيادة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في تنسيق العمل الإنساني.
- الجهات الفاعلة المحلية والوطنية التي تطمح إلى تولي أدوار قيادية في آليات تنسيق العمل الإنساني أو تسعى للحصول على مثل هذه الأدوار.

لماذا يجب أن نعزز ونقوي قيادة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية على تنسيق العمل الإنساني؟

- ✓ لدى الجهات المحلية والوطنية الفاعلة فهم عميق للسياق المحلي وخبرة ميدانية ضرورية لاتخاذ قرارات فعالة أثناء الأزمات، وهي خبرة تُكْمَل القدرات الدولية ولا تُستبدل بها. كما أن المنظمات النسائية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة تتمتع بموقع فريد يسمح لها بجلب آراء واحتياجات النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة إلى مساحات التنسيق.
- ✓ يمكن أن يُشجّع وجود جهة فاعلة محلية أو وطنية في موقع قيادي جهات محلية ووطنية أخرى على الانخراط في المجموعة القطاعية/جهة الاختصاص. كما يمكن للجهات الفاعلة المحلية والوطنية أن تدعم مشاركة الشبكات الوطنية، وتساهم في نقل المعرفة السياقية وتبادل أفضل الممارسات، مما يُعزز الاستجابة الإنسانية بقيادة محلية ويربطها بجهود التنمية.

¹ تُعرّف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الجهات الفاعلة المحلية والوطنية بأنها:

"السلطات الحكومية في بلد متلقي للمساعدات، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، والمنظمات العاملة في مجال الإغاثة، والتي يقع مقرها الرئيسي وتعمل داخل بلدها المتلقي للمساعدات، وغير التابعة لأي منظمة غير حكومية دولية".

² تُعرّف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) المنظمة التي تقودها نساء بأنها:

"منظمة ذات نفوذ و/أو مهمة إنسانية، تكون إما: (1) مُدارة أو موجهة من قبل نساء؛ أو (2) يشكل النساء غالبية القيادة العليا فيها، وهو ما يُثبت من خلال تولي النساء 50% أو أكثر من المناصب القيادية العليا".

³ تُعرّف مجموعة الإعاقة المرجع (Disability Reference Group – DRG)، التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، المنظمات أو الجمعيات المحلية/الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة بأنها: "أي منظمة أو جمعية يقودها، ويديرها، ويحكمها أشخاص ذوو إعاقة، وتكون متجذرة في المجتمع، وملتزمة بالكامل، وتحترم المبادئ والحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب أن يشكل الأشخاص ذوو الإعاقة غالبية واضحة من أعضائها. للمزيد من التفاصيل، يرجى الضغط [هنا](#)."

⁴ ومن أجل الإيجاز، يجب فهم مصطلح "المجموعة القطاعية" الوارد في هذه الوثيقة على أنه يشمل أيضاً جهات الاختصاص.

⁵ [IASC Guidance on Strengthening Participation, Representation and Leadership of Local and National Actors in IASC Humanitarian Coordination Mechanisms](#)

- ✓ تمثل الجهات الفاعلة المحلية والوطنية المجتمعات المحلية، ويمكنها دعم تعبئة السكان المتضررين بشكل أفضل للتعبير عن احتياجاتهم وتحقيق إجراءات يقودها المجتمع ضمن عمليات التنسيق الإنساني التي تقودها المجموعات، بما في ذلك تحليل الاحتياجات الإنسانية (HNO) وخطة الاستجابة الإنسانية (HRP).
- ✓ تمتلك الجهات الفاعلة المحلية فهمًا عميقًا للآعراف الثقافية والديناميكيات العرقية في السياقات المحلية، كما ويمكنها التواصل باللغات محلية.
- ✓ في حالات غياب المنسقين أو الجهات الدولية (مثلما حدث خلال جائحة كوفيد-19، أو خلال فترات التوظيف في الوكالات القائمة للمجموعة)، يمكن للجهات المحلية الفاعلة أن تدعم استمرارية التنسيق الإنساني، مما يسهم في تعزيز الاستدامة والتوقع والاستمرارية ومد أمد القيادة.
- ✓ إن تعزيز دور الجهات المحلية الفاعلة القيادي في تنسيق العمل الإنساني يفتح المجال للانتقال نحو قيادة وطنية، ونقل السلطة والمسؤولية في العمل الإنساني إلى الجهات الوطنية لقراءة المزيد: [Shifting Power Dynamics: Exploring the Impact of Women-Led Organisations' Leadership in GBV Coordination\(1\)](#)

أنواع مختلفة من ترتيبات القيادة المشتركة مع الجهات المحلية والوطنية الفاعلة

1. قيادة / القيادة المشتركة للمجموعات القطاعية أو جهات المسؤولية من قبل الجهات المحلية والوطنية الفاعلة

ويكون ممثل أو مدير مكتب الوكالة القائمة مسؤولاً أمام المنسق المقيم أو منسق الشؤون الإنسانية عن أداء المجموعة ودورها كمزود أخير للخدمة. في بعض السياقات، قد تكون وزارة مختصة أو جهة وطنية هي الجهة القائمة أو المشاركة في القيادة، وتحفظ بالمساءلة أمام جمهورها المحلي بدلاً من المنسق المقيم أو منسق الشؤون الإنسانية. أدناه مجموعة من الأدوات، والنماذج، ودراسات الحالة من مجموعات مختلفة، توضح كيف يمكن للجهات المحلية والوطنية تولي القيادة أو المشاركة في قيادة المجموعات أو جهات الاختصاص.

إطار مرجعي للهيكل التنسيقي للفريق العامل المعني بحماية الطفل في جنوب كيفو، جمهورية الكونغو الديمقراطية راجع:

صفحة 77 [Inter-Agency toolkit on localisation in humanitarian coordination \(2\)](#)

دراسة الحالة 1:

القيادة المشتركة لمجموعة التغذية في إثيوبيا بين اليونيسف ووحدة تنسيق التغذية في حالات الطوارئ

في إثيوبيا، تقود وحدة التنسيق للتغذية في حالات الطوارئ، وهي وحدة حكومية، مجموعة التغذية، بدعم من منظمة اليونيسف.

تعمل وحدة التنسيق للتغذية في حالات الطوارئ ضمن [مفوضية إدارة مخاطر الكوارث الإثيوبية \(2.1\)](#)، وتقوم بتنسيق أعمال المجموعة، كما تُعتبر الذراع الفنية للحكومة في مجال التغذية الطارئة. وعليه، تتولى وحدة التنسيق للتغذية في حالات الطوارئ التنسيق بين الشركاء في مجال التغذية على المستويات الفيدرالية والإقليمية والمحلية، بهدف تحقيق استعداد واستجابة فعالة لحالات الطوارئ وتحسين الحالة التغذوية للفئات الأكثر ضعفاً. توجد فرق تنسيق دون وطنية لوحدة التنسيق للتغذية في حالات الطوارئ في 6 مناطق في إثيوبيا، ويقوم موظفون حكوميون بدور المنسقين ومديري المعلومات، وتقوم اليونيسف بدعم فرق وحدة تنسيق التغذية الإقليمية في حالات الطوارئ، باعتبارها الوكالة الرائدة للمجموعة، للقيام بمهام التنسيق على المستوى الدون وطني.

دراسة الحالة 2:



القيادة المشتركة في التنسيق مع السلطات الصحية الوطنية أو دون الوطنية ومجموعة الصحة

وفقاً لدليل مجموعة الصحة (2.2) [Health Cluster Guide](#)، "عندما تكون السلطات الصحية الوطنية أو دون الوطنية مستعدة للانخراط في قيادة تنسيق الاستجابة لكنها تفتقر إلى القدرات الكاملة للقيام بذلك، ينبغي على منظمة الصحة العالمية العمل على إنشاء نهج قيادة مشتركة مع تلك السلطات."

ووفق تلك الارشادات وحسب ما تضمنته لوحة معلومات مجموعة الصحة (2.3) [Health Cluster Dashboard](#)، فإن 4 من أصل 29 مجموعة صحية نشطة يتم قيادتها بشكل مشترك من قبل وزارات الصحة الوطنية.

2. التنسيق المشترك للمجموعات القطاعية / جهات الاختصاص على المستوى الوطني من قبل الجهات الفاعلة المحلية والوطنية:

استناداً إلى ورقة التعريفات (3) [definitions paper](#) التي اعتمدها مجموعة تنسيق المجموعات العالمية في مارس 2023، فإن "شريك التنسيق المشترك" هو منظمة إنسانية واحدة أو أكثر، أو جهة حكومية، يتم اختيارها من قبل الوكالة الرائدة لقيادة المجموعة من خلال عملية تشاورية، بهدف تقديم الدعم للقيادة على المستويين الوطني و/ أو دون الوطني. يُعزز هذا الدور الاختياري القيادة داخل المجموعة، لكنه لا يحل محل المساءلة والمسؤوليات الأساسية للوكالة الرائدة لقيادة المجموعة، كما تم توضيحه سابقاً.

و من أفضل الممارسات أن يُسند هذا الدور إلى جهة محلية أو وطنية فاعلة.

وقد ظهرت أمثلة متعددة كيف قامت بعض المجموعات وجهات الاختصاص بدعم التنسيق المشترك مع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، وفيما يلي أدوات وموارد مفيدة تساعد مجموعات أخرى على تكرار هذا النموذج على المستوى القطري.

أمثلة على عمليات تأسيس/ اختيار منظمة غير حكومية وطنية كشريك منسق مشترك	• عملية اختيار منسق مشترك من منظمة غير حكومية وطنية في جنوب السودان (3.1)
أمثلة عن أطر مرجعية لشركاء التنسيق المشترك	• معايير الاختيار للمنسق الوطني المشترك من منظمة غير حكومية لجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في جنوب السودان (4)
أمثلة على أطر المرجعية لمهام شركاء التنسيق المشترك	• مجموعة التعليم – جنوب السودان (5)
	• الإطار المرجعي لمنظمة غير حكومية كشريك للتنسيق المشترك في جهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل – نيجيريا (6)
	• مجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش – جنوب السودان (6.1)
	• مجموعة التعليم – جنوب السودان (7)
	• الأطر المرجعية لمهام المنسق المشترك في مجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي – جنوب السودان (8)

<u>الأطر المرجعية لمهام المنسق المشترك في مجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي – مالي (8.1)، بالإضافة إلى الإرشادات التفصيلية (22)</u>	
<u>مجموعة التعليم – جنوب السودان (9)</u>	أمثلة على مذكرات التفاهم بين المنسق المشترك والوكالة التي تقود المجموعة
<u>مجموعة التعليم – جنوب السودان (10)</u> • رسالة البريد الإلكتروني لمجموعة التعليم – جنوب السودان (11) ونموذج إبداء الاهتمام الإلكتروني بصيغة PDF (11.1) <u>نموذج دعوة لتقديم إبداء اهتمام لمجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي (11.2)</u> <u>إرشادات (11.3)</u>	نموذج مقترح للميزانية نموذج مقترح لرسالة إبداء الاهتمام
<u>إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني - ورقة نصائح (12)</u>	خطوات دعم منظمة تقودها نساء كشريك منسق مشترك في مجموعة تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي (إرشادات لمجموعات العنف القائم على النوع الاجتماعي - للمنسقين والمنظمات الأعضاء) العمل الإنساني الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة

دراسة حالة 3: مجموعة التعليم – جنوب السودان



تستجيب مجموعة التعليم في جنوب السودان للاحتياجات المتغيرة والمتنوعة من خلال نهج منسق يعزز القيادة المحلية في تنسيق المجموعات. تتوفر دراسة الحالة الكاملة، إلى جانب النهج المقترح، [هنا \(12.1\)](#) باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. في عام 2022، تم تعيين منسق مشارك للمجموعة على المستوى الوطني، تستضيفه المنظمة الوطنية وكالة الشبكة الشاملة للمعرفة والتمكين (UNKEA)، وذلك بعد عملية تنافسية، وبتمويل من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (DANIDA) ومبادرة "التعليم لا يمكن أن ينتظر (Education Cannot Wait – ECW)" تحدث المنسق المشترك إلى مجموعة التعليم العالمية حول أثر القيادة المحلية على تقديم الخدمات، وكيف تُسهم في تحقيق نتائج تعليمية أكثر استدامة للأطفال والمجتمع. "من المهم أن يشارك الشركاء المحليون في عملية التنسيق، لأن ذلك يُعزز الثقة داخل المجتمعات، ويُسهم أيضاً في ضمان العمل الجماعي أو تحمل المسؤولية من قبل الجهات الوطنية الفاعلة". دراسة حالة القيادة المحلية في مجموعة التعليم بجنوب السودان (Youtube.com)

دراسة حالة 4:



، وهي منظمة وطنية غير حكومية، في تنسيق جهة الاختصاص [Goal Prime Organisation Nigeria](#) تعاون منظمة في نيجيريا المتعلقة بحماية الطفل.

جهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في نيجيريا، تحت قيادة حكومة نيجيريا، ممثلة في وزارة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية وبالشراكة مع اليونيسف، توصلت في عام 2019 إلى توافق حول حاجة أن تتولى منظمة وطنية غير حكومية مهمة التنسيق المشترك للجهة.

وكانت الخطوة الأولى هي إعداد الإطار المرجعي من خلال عملية تشاركية، حيث نصّت على أن المتقدمين يجب أن يكونوا من المنظمات غير الحكومية الوطنية النشطة في آليات تنسيق مجال حماية الطفل.

ومن خلال عملية تنافسية، مفتوحة وشفافة، تم اختيار منظمة Grow Strong Foundation، وهي منظمة وطنية غير حكومية، لتكون المنسق المشترك لجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في نيجيريا عام 2019. وكانت هذه أول مرة يتم فيها اختيار منظمة غير حكومية وطنية لتشارك في تنسيق جهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في نيجيريا.

وبعد انتهاء فترة Grow Strong Foundation كمنسق مشترك، تم انتخاب منظمة وطنية أخرى، وهي Goal Prime Organisation Nigeria ، لتتولى التنسيق المشترك في أغسطس 2022.

دراسة حالة 5:

جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في اليمن، بالتنسيق المشترك مع اتحاد نساء اليمن Yemen Women's Union (YWU)



يتولى اتحاد نساء اليمن، وهو منظمة وطنية تقودها نساء من اليمن، مهمة التنسيق المشترك لمجال مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV AoR) على المستوى الوطني منذ عام 2019.

ولم يتم اختيار الاتحاد من خلال عملية تنافسية، بل بناءً على شراكتها الراسخة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، واتساع نطاق تغطيتها الجغرافية، وصلاتها الوثيقة ببنى الدعم المجتمعية وشبكات النساء.

ورغم أن التنسيق المشترك على المستوى الوطني أثبت قوته واستند إلى شراكة متكافئة، إلا أن جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في اليمن تبنت هذا العام عملية اختيار تنافسية وشفافة عند فتح منصب المنسق المشترك على المستوى الوطني في محافظة مأرب.

وقد ساعدت هذه الخطوة في تعزيز القبول والمشاركة الفاعلة بين أعضاء مجموعة العمل، لا سيما بعد أن برز اتحاد نساء اليمن كأفضل مرشح، وتولى دور المنسق المشترك على المستوى الوطني.

دراسة حالة 6:

التنسيق المشترك من قبل جهة وطنية لمجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش في جنوب السودان



تتولى منظمة SAADO، وهي منظمة غير حكومية وطنية من جنوب السودان، مهمة التنسيق المشترك لمجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش على المستوى الوطني منذ عام 2023. وقد تم اختيار SAADO من خلال عملية تنافسية، استناداً إلى تصويت الشركاء في مجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش.

وقد ساهم هذا في تعزيز التنسيق المحلي والتشغيلي داخل البلاد، وزيادة القبول والدعم بين الشركاء المحليين، بالإضافة إلى رفع مستوى المساءلة.

كما أنشأت مجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش في جنوب السودان فريق عمل للتوطين بقيادة أعضاء من المجموعة الاستراتيجية الاستشارية للمنظمات غير الحكومية الوطنية، بهدف دعم وتعزيز التوطين بما يتماشى مع الاستراتيجية العالمية لمجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش للفترة 2023-2025، واستراتيجية التوطين الخاصة بفريق العمل الإنساني في جنوب السودان لعام 2023.

أن التوطين هو استراتيجية مستدامة لتحقيق الأمن الغذائي، وذلك من خلال المشاركة الفعالة وتعتبر مجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش للمجتمعات والجهات المحلية الفاعلة (المنظمات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص) في كامل دورة حياة المشروع، إلى جانب الدعوة لتنفيذ مشاريع تعالج الفجوات المؤسسية الرئيسية لدى المنظمات غير الحكومية الوطنية.

3. التنسيق المشترك على المستوى دون الوطني من قبل الجهات الفاعلة المحلية والوطنية:

العمليات والأدوات المذكورة أعلاه لتأسيس منسق مشترك على المستوى الوطني، يمكن أيضًا على المستوى دون الوطني، وذلك لدعم الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في تولي فرص التنسيق المشترك. قد يشغل المنسقون على المستوى دون الوطني أدوارًا مزدوجة، في بعض الأحيان، وتكون مهامهم أقل رسمية من فريق التنسيق على المستوى الوطني. ومع ذلك، ومن أجل الاعتراف بأهمية مساهماتهم، ومنحهم مكانة أكثر رسمية، يُوصى بأن يتم توثيق أدوارهم ومسؤولياتهم، إلى جانب توثيق دور المنظمات المستضيفة لهم. يرجى النقر على الروابط أدناه للاطلاع على أدوات ونماذج مفيدة لاختيار شركاء تنسيق مشترك من الجهات المحلية والوطنية على المستوى دون الوطني.

مثال على معايير اختيار الشريك في التنسيق المشترك على المستوى دون الوطني

- اضغط هنا (13.) للاطلاع على مثال مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في نيجيريا لاختيار منظمة غير حكومية وطنية لتكون منسقًا مشتركًا للقطاع في ولاية يوبي، نيجيريا.

- عرض تقديمي لمجموعة الصحة في السودان، حول التنسيق المشترك على المستوى دون الوطني، يتضمن الأدوار، المسؤوليات، المساءلة، معايير الاختيار، وعملية الاختيار (13.1).

[Sudan Health Cluster Sub-national Co-coordination presentation on Roles, Responsibility, Accountability, Selection criteria, Process of Selection\(13.1.\)](#)

دعوة لإبداء الاهتمام من مجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي في جنوب السودان، لتعيين منسقة مشاركة من منظمة تقودها نساء في ولاية وارب، (وتشمل الإطار المرجعي ومعايير الاختيار)(13.2)

[South Sudan GBV AoR Call for expression of interest for WLO Co-coordinator in Warrap State \(including ToR and selection criteria\)\(13.2.\)](#)

دعوة لإبداء الاهتمام والإطار المرجعي من مجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي في اليمن لتعيين منسقة مشاركة من منظمة تقودها نساء في محافظة مأرب(13.3)

[Yemen GBV AoR Call or expression of interest and ToRs for WLO co-coordinator in Marib\(13.3\)](#)

أمثلة للإطار المرجعية، الدعوة لإبداء الاهتمام، ومعايير اختيار منسقة مشاركة من منظمة تقودها نساء

دراسة حالة 7:



توسيع نطاق عمل مجموعة التعليم في جمهورية الكونغو الديمقراطية، غوما

في 2023 دعمت مجموعة التعليم في مدينة غوما، توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية، تماشيًا مع تزايد الاحتياجات وإطلاق صندوق "مبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر" الأول للاستجابة الطارئة. ومن خلال التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية التي كانت تشارك بنشاط على المستوى دون الوطني، قامت مجموعة التعليم بدعم المنظمة الوطنية [AIDES](#) من جمهورية الكونغو الديمقراطية لتكون المنظمة المستضيفة لمنسق مشترك على المستوى دون الوطني في غوما، بتمويل من منظمة إنقاذ الطفل. ويهدف هذا النموذج إلى ضمان أن القيادة وصنع القرار يعكسان السياق المحلي بشكل مباشر، من خلال إشراك فرد ومنظمة متجذرين في المجتمع المحلي.

دراسة حالة 8:

مبادرة تنمية مجتمع تيمافو⁶ كمنسق مشارك لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في ولاية يوبي، شمال شرق نيجيريا

في شمال شرق نيجيريا، حيث تم تفعيل نظام المجموعات القطاعية منذ عام 2016، واجه قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة تحديات في إحدى الولايات الثلاث، وهي ولاية يوبي. وفي عام 2023، تم تعزيز التنسيق من خلال تعيين منظمة غير حكومية وطنية كمنسق مشارك، وهي مبادرة تنمية مجتمع تيمافو، لدعم المنصة التي تقودها اليونيسف بالتعاون مع وزارة الموارد المائية. وقد جاءت هذه المبادرة من منصة القطاع الفرعي نفسها، والتي اختارت بشكل جماعي المنظمة الأكثر نشاطًا استنادًا إلى بصمتها العملية في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وقدرتها على التنسيق. وقدمت مبادرة تنمية مجتمع تيمافو مقترحًا رسميًا يتضمن معايير تبرر تولي دور المنسق المشترك في ولاية يوبي، بتاريخ 3 يوليو 2023، إلى منسق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وقد تم اعتماد الترشيح بالإجماع من قبل جميع أعضاء المجموعة الاستراتيجية الاستشارية في 11 يوليو 2023. للاطلاع على المعايير التي تم تطبيقها لاختيار مبادرة تنمية مجتمع تيمافو كشريك تنسيق مشترك على المستوى دون الوطني، اضغط [هنا \(13.4\)](#).

دراسة حالة 9:

[Women for Change](#) - توسع منظمة "نساء من أجل التغيير" دورها في التنسيق المشترك من المستوى دون الوطني في ولاية واراب إلى المستوى الوطني في جوبا.

في فبراير 2022، أعلن قسم مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى دون الوطني في ولاية واراب، جنوب السودان، عن فتح باب التنسيق لمكتب اتصال للمرأة. وتم نشر إعلان اهتمام، وتقدمت عشر منظمات اتصال للمرأة بطلبات. تم اختيار منظمة "نساء من أجل التغيير" من قبل لجنة اختيار مشتركة بين الوكالات. انضمت المنظمة إلى مجموعة العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي كمنسق مشارك ثانٍ، إلى جانب رئيس المجموعة (وزارة النوع الاجتماعي، والطفل والرعاية الاجتماعية)، والمنسق المشارك الآخر (منظمة "The Organisation of Children in Harmony TOCH") وهي منظمة يقودها رجال. واجهت "نساء من أجل التغيير" بعض التحديات، من بينها التفاوض على دور متساوٍ مع المنسق المشارك الآخر، لضمان أن لا يقتصر دورها على المهام الإدارية فقط (مثل التواصل وكتابة محاضر الاجتماعات). وللتخفيف من هذه التحديات، تم وضع جدول زمني لتقاسم المسؤوليات، وتتأوب المهام الرئيسية مثل رئاسة الاجتماعات، وتوثيق المحاضر، ومشاركة نتائج الاجتماعات مع أعضاء مجموعة العمل والمجموعة الوطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وبعد سنتين من التنسيق المشترك الناجح، قدمت

⁶ <https://taimako.himtech.com.ng/>

"نساء من أجل التغيير" طلب إبداء اهتمام لتولي دور المنسق المشترك على المستوى الوطني، عند فتح باب التقدم في أوائل عام 2024، وتم اختيارها من خلال عملية تنافسية. تتوفر [الدراسة الكاملة للحالة \(14.\)](#)، إلى جانب [حزمة موارد "القيادة النسائية في التنسيق \(15.\)"](#)، والتي توثق تجارب التحديات والنجاحات التي واجهتها المنسقات المحليات. وتتضمن المجموعة موارد عملية حول كيفية بناء تنسيق مشترك أكثر إنصافاً وخلق مساحة لقيادة النساء.

دراسة حالة 10:



المنسقون المشاركون من الجهات المحلية والوطنية على المستوى دون الوطني ضمن مجموعة الصحة في السودان

في مجموعة الصحة في السودان، يوجد ستة منسقين مشاركين على المستوى دون الوطني يدعمون العمليات الميدانية، خمسة في المنطقة الغربية وواحد في المنطقة الوسطى. منذ أواخر عام 2024، تشغل منطمتان محليتان/وطنيتان غير حكوميتين منصبتين من هذه المناصب في المنطقة الغربية، وهما [SUDO](#) و [DCD](#). وقد شملت عملية الاختيار، التقدم بإبداء اهتمام، والترشيحات، ومراجعة السير الذاتية، والمقابلات، ثم الإعلان النهائي بالتنسيق مع شركاء مجموعة الصحة دون الوطنية في دارفور. يخضع المنسقون المشاركون الجدد لمرحلة إدماج، ويتم مراقبة أدائهم لمدة تتراوح بين 5 إلى 11 شهراً، مع إمكانية تجديد الفترة بناءً على التقييمات. على المستوى العام، بلغ عدد مراكز تنسيق مجموعات الصحة دون الوطنية في عام 2024 نحو 120 مركزاً، وتم تنسيق 41% منها بشكل مشترك مع وزارة الصحة، و 10% من قبل منظمات محلية/وطنية غير حكومية. وتهدف استراتيجية التوطين الخاصة بمجموعة الصحة العالمية إلى رفع نسبة التنسيق المشترك من قبل جهات محلية ووطنية إلى 50% من المراكز دون الوطنية، و 30% على الأقل من المجموعات الوطنية بحلول عام 2025.

4. عضوية الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في المجموعات الاستراتيجية الاستشارية على

الهدف العام من المجموعة الاستراتيجية الاستشارية هو تعزيز ودفع تنفيذ استراتيجية المجموعة القطاعية أو جهة الاختصاص، مع ضمان أن القرارات والإجراءات المتخذة تعكس تنوع شركاء المجموعة. ينبغي تشجيع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية على المشاركة، من خلال ضمان عضويتهم في المجموعات الاستراتيجية الاستشارية. وتسهم هذه المشاركة في تعزيز انخراط الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في عمليات التخطيط، تمكينهم من التأثير في صنع القرار، ترسيخ الشعور بالملكية المحلية للاستجابة، مما يؤدي لتعزيز الاستمرارية، خاصة في ظل الارتفاع المستمر في معدل دوران موظفي المنظمات الدولية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة. انقر على الروابط أدناه للاطلاع على أدوات ونماذج مفيدة لدعم دمج الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في المجموعات الاستراتيجية الاستشارية.

نماذج للمجموعات الاستراتيجية الاستشارية	اضغط هنا (16.)
الإطار المرجعي للمجموعة الاستراتيجية الاستشارية لمجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش – جنوب السودان	اضغط هنا (17.)
الإطار المرجعي للمجموعة الاستراتيجية الاستشارية لمجموعة تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها - اليمن	اضغط هنا (18.)
الإطار المرجعي للمجموعة الاستراتيجية الاستشارية لمجموعة الصحة – إثيوبيا	اضغط هنا (18.1.)

دراسة حالة 11:

عضوية الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في المجموعة الاستراتيجية الاستشارية لمجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة العالمية



تضم مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة العالمية عضوين من الجهات الفاعلة الوطنية في المجموعة الاستراتيجية الاستشارية من أصل 12 عضوًا. تُقدّم هذه المجموعة الإشراف الاستراتيجي والإرشاد لفريق المناصرة والدعم لمجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة العالمية، وتمثل أعضاء المجموعة أمام المجموعة القطاعية. في حين يتولى فريق المناصرة والدعم اتخاذ القرارات اليومية التشغيلية الخاصة بالمجموعة القطاعية، تتضمن المجموعة الاستراتيجية الاستشارية أن تُبنى القرارات على أفضل المعلومات المتوفرة، وأن تكون في مصلحة السكان المتضررين الذين تخدمهم مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة العالمية وأعضاؤها. كما تعمل المجموعة الاستراتيجية الاستشارية على مواءمة الخطط والاستراتيجيات التشغيلية مع أولويات القطاع الأوسع للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. للمزيد من المعلومات حول المجموعة الاستراتيجية الاستشارية، يُرجى الرجوع إلى [الإطار المرجعي \(19.\)](#).

دراسة حالة 12:

مجموعة التعليم في جنوب السودان



في أواخر عام 2023، قامت مجموعة التعليم في جنوب السودان بمراجعة [الاطار المرجعي للمجموعة الاستراتيجية الاستشارية \(20.\)](#) لتشجيع المساواة بين الجنسين وتعزيز تمثيل النساء والمنظمات الوطنية والمحلية بشكل واضح، بما في ذلك المنظمات النسائية. نظّمت المجموعة انتخابات لاختيار أعضاء المجموعة الاستراتيجية الاستشارية الجدد، وبلغ عددهم 12 عضوًا، من بينهم 4 منظمات محلية، ممثل واحد عن وزارة التربية والتعليم (42% من التمثيل محلي). ومن بين الأعضاء، هناك 4 ممثلات نساء، إحداهن تمثل منظمة نسائية محلية هي [Mission Trust Aid](#) من جنوب السودان. وقد ساهم هذا التمثيل بشكل كبير في تعزيز أصوات النساء والفتيات من خلفيات متنوعة ضمن هذه المنصة الاستراتيجية الهامة، والتي تضم أكثر من 100 منظمة عضو في مجموعة التعليم. كما دعم هذا التمثيل جميع الشركاء في وضع احتياجات وخبرات الفتيات الجنوب سودانيات في صميم الاستجابة للتعليم في حالات الطوارئ، بما يشمل فهم الحواجز والمخاطر التي تواجههن.

دراسة حالة 13:

العضوية الأساسية للمنظمات التي تقودها نساء لجهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي



في أواخر عام 2021 و2022، أجرت جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي مراجعة شاملة لهيكل الحوكمة العالمي الخاص بها، بهدف تعزيز التنوع والإدماج. ركزت هذه العملية على تعزيز مشاركة المنظمات المحلية، وتحديث معايير العضوية، وتقوية التأثير في صنع القرار. ومع تصدر التوطين لأجندة العمل، أصدرت جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي دعوة لتقديم طلبات عضوية استهدفت بشكل خاص المنظمات المحلية والمنظمات التي تقودها نساء في الصومال ونيجيريا وجنوب السودان، بهدف دمج أصواتهن ووجهات نظرهن في عملية الإصلاح. وقد تم تحديث [معايير التقديم \(الموجودة هنا\) \(21.\)](#) لتكون أكثر شمولاً للجهات الفاعلة المحلية والوطنية. وبعد تقييم أكثر من 30 طلبًا، تم اختيار منطمتين تقودهما نساء من نيجيريا وجنوب السودان كأعضاء في جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. هاتان المنطمتان أصبحتا الآن عضوين في الهيئة الاستراتيجية وصانعة القرار داخل جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكان لهما تأثير مباشر في إعادة هيكلة الحوكمة لتستوعب مشاركة المنظمات المحلية وتلك التي تقودها النساء. وهما الآن بصدد إنشاء فريق عمل معني بالتوطين بالتعاون مع إحدى المنظمات الدولية الأعضاء في جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

دراسة حالة 14:



المجموعة الاستراتيجية الاستشارية لمجموعة الصحة – إثيوبيا

في عام 2024، كانت منظمة FIDO، وهي منظمة غير حكومية وطنية من إثيوبيا، عضوًا في المجموعة الاستراتيجية الاستشارية التابعة لمجموعة الصحة في إثيوبيا. وقد ساهم ممثلها بشكل نشط في تقديم الإرشاد الاستراتيجي ضمن مجموعة التوجيه المعنية بالتوطين التابعة لمجموعة الصحة العالمية، التي قامت بوضع استراتيجية التوطين لمجموعة الصحة لعام 2024. على الصعيد العالمي، وفي عام 2024 كان لدى 60% من أصل 29 مجموعة صحية مفعلة مجموعة استراتيجية استشارية، وكانت الجهات المحلية والوطنية تمثل في المتوسط 20% من عضويتها، وهي النسبة نفسها التي تمثلها المنظمات الدولية غير الحكومية. وكما ورد في [استراتيجية التوطين الخاصة بمجموعة الصحة العالمية \(21.1\)](#) فإن الهدف هو زيادة نسبة أعضاء المجموعة الاستراتيجية الاستشارية الذين ينتمون إلى الجهات الفاعلة المحلية والوطنية إلى 30% بحلول نهاية عام 2025.

5. قيادة الجهات المحلية والوطنية لفرق العمل الفنية :

تُعد فرق العمل الفنية فرقًا صغيرة، موجهة نحو مهام محددة، ومحددة الزمن. يتم إنشاؤها من قبل منسق/منسقي المجموعة القطاعية أو المجموعة الاستراتيجية الاستشارية عند وجود حاجة لدعم مجالات تقنية أو موضوعية معينة داخل المجموعة أو بين المجموعات (مثل: وضع المعايير الدنيا). يتم تحديد مخرجات فريق العمل الفني عادةً في إطار مرجعية، ويتم حل الفريق عند الانتهاء من تلك المهام. في بعض المجموعات القطاعية، تتأسس فرق العمل الفنية جهات محلية أو وطنية، بينما في سياقات أخرى، تشارك كمنسقين مشاركين، وذلك اعتمادًا على السياق.

انقر على الروابط أدناه للاطلاع على أدوات ونماذج مفيدة لإدماج الجهات المحلية والوطنية في فرق العمل الفنية .

نموذج الأطر المرجعية لمجموعة التنسيق الوطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي

اطلع على [مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات بشأن التوطين في تنسيق الشؤون الإنسانية \(2.\)](#) صفحة 82

دراسة حالة 15:



منظمات نسائية محلية تقود فرق العمل الفنية

في مجموعة التعليم في أوكرانيا، تولّت منظمة ["مونتيسوري أوكرانيا"](#)، وهي منظمة محلية تقودها نساء تعمل في عدة مناطق مثل ميكولايف، خاركيف، سومي، تشيرنيهيف، ودينبرو، وتركز على دعم الأطفال المتضررين من النزاع، قيادة فريق العمل الفني المعني بتنمية الطفولة المبكرة. وكان هذا الفريق غير نشط سابقًا، رغم أن موضوعه يمثل أولوية في ظل آثار الحرب على الأطفال الأوكرانيين من مختلف الأعمار. وقد أدى إحياءه بقيادة "مونتيسوري أوكرانيا" إلى زيادة التركيز على هذا الموضوع داخل المجموعة، والأهم من ذلك أنه أدى إلى مشاركة محلية أوسع في قضايا تنمية الطفولة المبكرة، إلى جانب إدماج أفضل لقضايا حقوق المرأة ضمن القيادة وآليات العمل في المجموعة القطاعية.

دراسة حالة 16:



منظمات غير حكومية محلية تشارك في رئاسة فرق العمل الفنية في مجموعة الصحة – شمال غرب سوريا (21.2):

في عام 2024، كان لدى 93% من مجموعات الصحة العالمية (من أصل 29 مجموعة) فرق عمل فنية، و 14% من هذه الفرق كانت برئاسة مشتركة مع منظمات وطنية. في شمال غرب سوريا، ضمت مجموعة الصحة ثمانية فرق عمل فنية شاركت في رئاستها منظمات محلية ووطنية، عرفت نفسها كجهات فاعلة محلية ووطنية، ومن بينها: SRD (الرعاية الصحية الأولية والصدمات/ الإعاقة)، UOSSM (الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS))، SEMA (الأمراض غير السارية (NCD))، SIG (التطعيم)، AFAQ (التواصل من أجل التغيير السلوكي (RCCE)). وقد أظهرت هذه المنظمات قيادة حقيقية في الاستجابة الفنية الصحية، من خلال خبراتها المتخصصة ودورها في تنسيق الجهود الميدانية.

6. قيادة الجهات الفاعلة المحلية والوطنية خلال عمليات دورة عمل برامج الشؤون الإنسانية

تلعب الجهات الفاعلة المحلية والوطنية أيضًا دورًا قياديًا محوريًا خلال مختلف مراحل دورة عمل برامج الشؤون الإنسانية، فيما يلي بعض الأمثلة على مشاركتهم القيادية عبر مراحل الدورة:

• الجهوزية- الاستعداد

دراسة حالة 17:



قيادة الهيئة الوطنية وجمعية الصليب الأحمر النيبالي (NRCS) لمجموعة المأوى في نيبال في مجال الجهوزية والاستعداد

في نيبال، تم الحفاظ على آليات تنسيق مشابهة لنظام المجموعات منذ تفعيل النظام في عام 2015 عقب سلسلة من الزلازل الكبرى. وبين عامي 2016 و2021، تم إنشاء عدة آليات تنسيق محلية تتناسب مع السياق، بعد إلغاء تفعيل النظام الرسمي للمجموعات، من خلال شراكات قيادة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والحكومة الوطنية. وفي عام 2022، طُرحت مبادرة للانتقال نحو قيادة محلية للتنسيق، فتولت جمعية الصليب الأحمر النيبالي (NRCS) قيادة آلية تنسيق المأوى بالاشتراك مع السلطات الوطنية، وبدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) ومجموعة المأوى العالمية. ومنذ ذلك الحين، عملت NRCS والسلطات على تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ مثل الزلازل والفيضانات، بما في ذلك أنشطة الاستعداد ووضع خطط الطوارئ.

دراسة حالة 18:



في جنوب السودان، حُصص صندوق التمويل المشترك القطري التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لعام 2024 للاستجابة السريعة لحالات طوارئ جديدة والمفاجئة. ونظرًا لكون هذا الصندوق أحد مصادر التمويل الرئيسية للجهات المحلية، فقد تم تسليط الضوء عليه كأداة أساسية لإشراك الفاعلين المحليين في جهود الجهوزية الإنسانية. يمكن الاطلاع على صفحة 4 من دليل صندوق التمويل المشترك العالمي الصادر عن OCHA (21.3 – متوفر باللغات الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، والعربية) للاطلاع على متطلبات التوطين.

• تقييم وتحليل الاحتياجات

دراسة حالة 19:



نظرًا لكون قطاع التعليم يقع في قلب النزاع الانفصالي في الكاميرون، فإن الوصول إلى المجتمعات ووجود الجهات الفاعلة التعليمية فيها محدود، وغالبًا ما تسود حالة من عدم الثقة تجاه الغرباء. لذلك، وفي منطقتي الشمال الغربي والجنوب الغربي من الكاميرون، تم تنظيم تقييم مشترك لاحتياجات التعليم، قادتته بشكل أساسي الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، ممن لديهم وجود مباشر في المجتمعات أو علاقات وثيقة بها. وقد مكن ذلك من إجراء عملية أكثر شمولية واستنارة لجمع البيانات، تمت تحليلها من قبل جهات محلية، مما أسهم في تقديم استجابة إنسانية أكثر فاعلية وتحديد أولويات أدق.

دراسة حالة 20:



إنشاء مجموعات عمل معنية بالإعاقة والعمر والإدماج في كوكس بازار Cox's Bazar ، بنغلاديش

ساهم إنشاء مجموعات عمل معنية بالإعاقة/العمر والإدماج، والتي تشارك في رئاستها منظمات محلية تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، بشكل كبير في دعم دورة عمل برامج الشؤون الإنسانية سواء في مراحل تحديد الاحتياجات أو خطط الاستجابة. في بنغلاديش، وبعد التدفق المفاجئ لأكثر من 700,000 لاجئ إلى منطقة كوكس بازار في عام 2017، أدركت أربع منظمات محلية ودولية غير حكومية الحاجة الملحة إلى استجابة شاملة تأخذ في الاعتبار قضايا الإعاقة والعمر. تعاونت هذه المنظمات من أجل تعزيز الإدماج من خلال بناء القدرات وتنفيذ أنشطة مناصرة ودعم فني وتحسين جمع البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن لضمان دمج احتياجاتهم في الاستجابة الإنسانية. وفي عام 2018، قامت هذه المنظمات الأربعة بتأسيس مجموعة عمل الإعاقة والعمر (ADWG)، وهي مبادرة فريدة جمعت أعضاء متنوعين من الجهات الإنسانية، من ضمنهم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية، ومنظمات غير حكومية محلية، وممثلون عن مختلف القطاعات الإنسانية ملتزمون جميعًا بتعزيز الاستجابة الشاملة التي تعالج التحديات المحددة التي يواجهها كبار السن. وقد شكل إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة كأعضاء نشطين في مجموعة عمل الإعاقة والعمر (ADWG) نموذجًا عمليًا رائدًا يمكن تكراره في السياقات المستقبلية، لضمان أن تكون الجهات المحلية، وخاصة الممثلة للفئات المهمشة) في صدارة عمليات صنع القرار المتعلق بالعمل الإنساني.

• التخطيط الاستراتيجي للاستجابة

دراسة حالة 21:



تم تطوير استراتيجية مجموعة التعليم في شمال غرب سوريا بقيادة وملكية محلية، حيث نظمت المنظمات المحلية العملية وقادتها فعليًا. وقد أدى ذلك إلى صياغة استراتيجية أكثر شمولًا مرتكزة على الأدلة المحلية، من خلال التركيز على التعلم والرفاهية في المناطق ذات الاحتياج العالي، سواء قبل أو بعد زلزال 2023. قامت المجموعة بتعبئة واستخدام قدرات جميع الجهات الفاعلة في التعليم، مما أسفر عن تنظيم ورشة وطنية

لتطوير الاستراتيجية جمعت الشركاء والجهات المعنية. كما تم عقد خمس ورش محلية إضافية باللغة العربية بتنظيم من الشركاء المحليين، لضمان دمج المدخلات المحلية، وتوسيع نطاق المشاركة، والتشاور، وصنع القرار على المستوى الميداني.

• المناصرة وتعبئة الموارد

تُعد الاستدامة المالية لدور المنسق المشارك من الاعتبارات الأساسية. ويُطلب من منسقي المجموعات والوكالات القائمة للمجموعة أن يقدموا دعمًا استراتيجيًا للشريك الوطني المنسق المشارك، بما في ذلك دعم جهود المناصرة مع الجهات المانحة لتأمين التمويل اللازم. يرجى الاطلاع على [مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات حول التوطين في التنسيق الإنساني \(2.\)](#)، الصفحة 50 - أداة مناصرة تتعلق بالتمويل المباشر ومتعدد السنوات للجهات الفاعلة المحلية والوطنية. في جنوب السودان، أسفر دعم المناصرة المقدم من اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل، بصفتها وكالتين قائدتين لقطاع التعليم، عن حصول الشريك الوطني المنسق المشارك على تمويل متعدد السنوات من خلال برنامج التعليم لا يمكن أن ينتظر - برنامج متعدد السنوات.

دراسة حالة 22:



قامت جهة الإختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بتجريب نماذج تمويل مختلفة لضمان استدامة دور المنسق المشارك من منظمة تقودها نساء. في اليمن والسودان، تولى صندوق الأمم المتحدة للسكان جمع التمويل اللازم لتغطية هذا الدور. أما في الصومال وجنوب السودان، فقد دخلت جهة الإختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في شراكة مع منظمة Trocaire، والتي قامت بتوفير التمويل المباشر للمنظمة النسائية المنسقة، إلى جانب تقديم الدعم الفني والتوجيه المستمر للمنسقة المشاركة.

دراسة حالة 23:



في جنوب السودان، أدارت مجموعة التعليم آلية تمويل مشترك تم إنشاؤها عبر منظمة إنقاذ الطفل، بتمويل من صندوق يانصيب "يانصيب الرمز البريدي الشعبي (People's Postcode Lottery)"، وقد مكّنت هذه الآلية الجهات الفاعلة المحلية في التعليم من الوصول إلى تمويل مرن، يستجيب في الوقت المناسب لاحتياجات التعليم في حالات الطوارئ. تم تعميم دعوة لإبداء الاهتمام حول هذا التمويل، وتقديم إليه عدد من الجهات المحلية والوطنية. وفيما بعد، تم إعداد نموذج تغذية راجعة حول عملية التقديم (بصيغة PDF) (21.4)، وقام المتقدمون بتعبئته، بهدف تقييم مدى سهولة العملية، وكذلك مدى إتاحتها للجهات الفاعلة المحلية، وذلك لتحسين عملية "الدعوة لإبداء الاهتمام" في المستقبل.

• التنفيذ والمتابعة

دراسة حالة 24:



في أوائل عام 2023، نفذت جهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في نيجيريا عملية تقييم مدى تقدمها في التوطين، وذلك باستخدام أداة التوطين الخاصة بجهة الاختصاص العالمية المتعلقة بحماية الطفل، بهدف إنتاج لوحة متابعة خاصة بالتوطين. قاد هذه العملية فريق عمل التوطين في جهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل بنيجيريا، وبدعم من منظمة [Goal Prime Organisation Nigeria \(GPN\)](#)، وأيضاً بمشاركة نشطة من أعضاء جهة الاختصاص. تمثلت نتيجة هذه العملية في حصول المجموعة على صورة شاملة عن وضعها الحالي عبر مجموعة من أبعاد التوطين، بالإضافة إلى تحديد مجالات أخرى تمثل فرصاً للعمل عليها بشكل أوسع.

وقد أتاح ذلك لجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل في نيجيريا وضع استراتيجية/ خطة عمل للتوطين، استناداً إلى البيانات التي وفرها هذا التقييم عبر [لوحة المتابعة \(24.\)](#). بالمثل، على المستوى العالمي، قامت مجموعة التغذية العالمية بوضع [خارطة طريق التوطين للفترة 2024-2025](#)، بالإضافة إلى [ملخص تنفيذي \(25.\)](#). تقدم هذه الخارطة لمحة عامة عن الجهود الحالية للمجموعة في دعم التوطين، وتوضح الأنشطة اللازمة لتهيئة بيئة أكثر تمكياً للاستجابة الإنسانية بقيادة محلية على المستوى القطري.

وفي السياق ذاته، طورت مجموعة الصحة العالمية [استراتيجية التوطين لعام 2024 \(25.1.\)](#) الخاصة بها، ومن المقرر إطلاق إطار متابعة النتائج الخاص بها في أوائل عام 2025. كما ستقوم مجموعة الصحة العالمية بنشر تقريرين علنيين سنوياً على [صفحتها الإلكترونية المخصصة للتوطين](#)، لعرض الإنجازات، كما وأنها في طور إعداد حزمة أدوات لدعم مواءمة وتنفيذ الاستراتيجية وفق السياقات المختلفة. وفي الوقت الحالي، قامت أربع مجموعات صحية / قطاعات صحية (في [تشاد](#) و [بور كينا فاسو](#) و [جمهورية إفريقيا الوسطى](#) و [شمال شرق نيجيريا](#)) بتطوير خطط عمل للتوطين، بمساهمات من أكثر من 120 جهة فاعلة محلية ووطنية. وتشارك هذه الجهات بنشاط في دفع عملية التوطين قدماً ضمن مجموعاتها الصحية، على المستويين الوطني ودون الوطني.

أداة لوحة متابعة التوطين لجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل ودليل الاستخدام بلغات: الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، والعربية (25.2.)	قياس مدى التوطين في آليات التنسيق
لوحة متابعة التوطين لمجموعة التغذية العالمية (25.3.)	لوحة المتابعة العالمية للتوطين عبر جميع بلدان المجموعات القطاعية.

7. التوطين يقود المرحلة الانتقالية عند تعطيل المجموعات القطاعية

تلعب الجهات الفاعلة المحلية والوطنية دوراً محورياً خلال مرحلة تعطيل المجموعات القطاعية، وذلك من منظور الاستدامة واستمرارية التنسيق. واستناداً إلى التجارب المستفادة في العراق وليبيا، من الضروري إشراك الجهات الفاعلة المحلية والوطنية في وقت مبكر من عملية التخطيط للانتقال.

دراسة حالة 25:



مجموعة المأوى في هندوراس – الانتقال نحو قيادة محلية ووطنية وتعطيل المجموعة

تم تفعيل مجموعة المأوى في هندوراس في يناير 2021 تحت قيادة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، وبالشراكة مع منظمة المجتمعات العالمية (Global Communities) كمنسق مشارك. وقد قامت "المجتمعات العالمية" بتوظيف شخص وطني لتولي دور المنسق المشارك، وهو شخص سبق له العمل مع السلطات. وقد بادر بدعوة كل من وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي، ورابطة البلديات ورؤساء

البلديات في المناطق المتأثرة، للانضمام إلى الاجتماعات الدورية لمجموعة المأوى. ومن خلال مشاركة الاحتياجات الإنسانية الملحة، تم بناء تحالفات استراتيجية وتأسيس نظام تنسيق محلي قوي. إن تفويض عمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، والمبني على دعم الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، كان المحرك الرئيسي لجهود توطيد مجموعة المأوى في هندوراس. ومن بين الجهات الوطنية الفاعلة، شاركت منظمة "مؤسسة التنمية الوطنية لهندوراس" [Fundación Nacional para el Desarrollo de Honduras](#) (FUNADEH) في تدريب تنسيقي بقيادة مجموعة المأوى العالمية، ونقطة الاتصال الإقليمية لمنطقة الأمريكتين. وقد مكّن ذلك مؤسسة FUNADEH من جمع التمويل وتعيين نقاط اتصال معنية بالتنسيق. في عام 2024، قام منسق الشؤون الإنسانية (المنسق المقيم) وفريق العمل الإنساني القطري بتسليم مسؤولية التنسيق الإنساني إلى الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، وبالتالي تم تعطيل نظام المجموعات القطاعية. وتتولى مؤسسة FUNADEH قيادة تنسيق مجموعة المأوى بالاشتراك مع السلطات الوطنية.

دراسة حالة 26:



نظرة عامة على الانتقال الإنساني في العراق

خلال عام 2023، ركزت جهود فريق العمل الإنساني في العراق على تعزيز ملكية الحكومة للعمل الإنساني من خلال نقل تدريجي للمسؤوليات التشغيلية والتنسيقية إلى الوزارات المختصة في حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان. وجاء ذلك بعد تعطيل نظام المجموعات القطاعية بالكامل في ديسمبر 2022، حيث تم استبداله بقطاعات ومنتديات ومجموعات عمل تشترك في رئاستها الوزارات المعنية. وقد تولت الحكومة العراقية قيادة القطاعات ذات الصلة، بينما واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية دورها كرؤساء مشاركين، ومواصلة تقديم التوجيه الفني والخبرة المتخصصة.

وقد أحرز العديد من الفاعلين الدوليين تقدماً في تنفيذ استراتيجياتهم للتوطين، من خلال تمكين الفاعلين المحليين من قيادة جهود الاستجابة الإنسانية، والسلام، والتنمية. كما تم بناء قدرات الفاعلين الحكوميين، بما في ذلك تدريب موظفي وزارة التربية على تحديد الأطفال المعرضين للخطر أو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تم تقديم أنشطة بناء القدرات للمنظمات المحلية غير الحكومية في مجالات التماسك الاجتماعي، والمناصرة، والتواصل. علاوة على ذلك، واصلت الجهات الفاعلة الدولية الشراكة مع منظمات محلية تتولى قيادة تنفيذ برامج الحماية وتعزيز التماسك الاجتماعي⁷.

التحديات والتوصيات المتعلقة بقيادة الجهات المحلية والوطنية في آليات التنسيق الإنساني

التحديات والمخاطر	التوصيات والتدابير التخفيفية
هناك عوائق تحدّ من وصول الجهات الفاعلة المحلية والوطنية إلى التمويل طويل الأمد في سياقات الاستجابة الطارئة. وهذا ما يجعل من الصعب عليها، دون توفير الدعم المناسب، الاستمرار في استضافة أدوار تنسيقية لفترات طويلة، خاصة عندما لا تكون هذه الأدوار مرتبطة بشكل مباشر بتنفيذ المشاريع.	- ينبغي النظر في تضمين أحد معايير الاختيار ما يُظهر قدرة الجهة المحلية أو الوطنية المرشحة على السعي النشط للحصول على فرص تمويل لضمان استمرارية دعم منصب المنسق المشارك. - تُعد الاستدامة المالية لمنصب المنسق المشارك أحد الاعتبارات الجوهرية. لذا، ينبغي على منسقي المجموعات والوكالات القائمة تقديم دعم استراتيجي للشريك الوطني المنسق المشارك، بما يشمل دعم جهود المناصرة مع الجهات المانحة لتأمين التمويل اللازم. في جنوب السودان، أسهم دعم المناصرة من اليونيسف ومنظمة أنقاذ الطفل (بصفتها الوكالتين القادمتين لقطاع التعليم) في حصول الشريك المنسق المشارك على تمويل متعدد السنوات من خلال برنامج "التعليم لا يمكن أن ينتظر" البرنامج متعدد السنوات. كما اختبرت جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي تمويل مختلفة لضمان استمرارية أدوار المنسقات المشاركات من المنظمات النسائية. وفي اليمن والسودان: قامت UNFPA بتأمين التمويل

⁷اطلع على مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات بشأن التوطين في تنسيق الشؤون الإنسانية الصفحة 50 - أداة المناصرة فيما يتعلق بالتمويل المباشر ومتعدد السنوات للجهات الفاعلة الوطنية المحلية

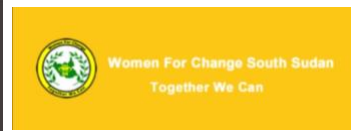
⁸ نظرة عامة عن الانتقال الإنساني في العراق – 2024 <https://reliefweb.int/report/iraq/iraq-humanitarian-transition-overview-2024-june-2024-enarku>

اللازم. أما في الصومال وجنوب السودان، فقد انخرطت جهة الاختصاص المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في شراكة مع منظمة Trocaire، حيث قامت Trocaire بتوفير التمويل والدعم الفني والإرشاد المهني المستمر للمنظمة النسائية المختارة كمنسق مشارك	
• مراجعة مدى إمكانية وصول الجهات الفاعلة المحلية والوطنية إلى آليات التنسيق، بما يشمل موقع الاجتماعات، اللغة المستخدمة، وتوقيتها، بهدف زيادة مشاركتهم الفاعلة في اجتماعات المجموعات القطاعية. • لتأطير دور المنسق المشارك بشكل رسمي، ينبغي إدراج منصب المنسق المشارك ضمن الإطار المرجعي للمجموعة القطاعية، كما يجب توقيع مذكرة تفاهم أو اتفاقية شراكة تنسيقية بين الشريك المنسق المشارك والوكالة القائدة للمجموعة. • على منسقي المجموعات دعم المنسق المشارك ليكون مُدرجاً ومعتزفاً به ضمن هيكل التنسيق بين المجموعات، بما يمكنه من المشاركة الفاعلة، ويشمل ذلك تقديمه لأصحاب المصلحة في مختلف المستويات. ويتطلب ذلك بناء الثقة، والتواصل المنفتح، والاحترام المتبادل بين جميع الأطراف المعنية. يجب أن يتلقى المنسق المشارك تعريفاً مناسباً بدوره من قبل فرق المجموعة القطاعية على المستويين الوطني والعالمي.	لطالما شغلت المنظمات الدولية المناصب القيادية في التنسيق الإنساني، مما قد يُشكل تحدياً أمام إدماج المنظمات الوطنية ووصولها إلى المعلومات عند توليها مثل هذه الأدوار. ويستدعي ذلك من منسقي المجموعات القطاعية العمل بنشاط على تسهيل إدماج المنسقين المشاركين من المنظمات المحلية والوطنية ضمن عمليات التنسيق بين المجموعات.
• ينبغي اتخاذ ترتيبات من قبل الوكالة القائدة للمجموعة أو أحد أعضاء المجموعة (مثل منظمة دولية غير حكومية) لدعم المنسق المشارك من الجهة المحلية/الوطنية. ويجب أن يشمل ذلك تعزيز القدرات، بما في ذلك الدعم الفني والتوجيه للمنسق المشارك من الجهة المحلية/الوطنية، إلى جانب دعم مؤسسي طويل الأمد للمنظمة، وتمويل مخصص لمنصب المنسق المشارك. • يجب أن تكون مدة ولاية الشريك المنسق المشارك ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات على الأقل، نظراً لطول عملية الاختيار والاستثمار/ والجهد المبذول في توظيف المنسق المشارك. وبعد انتهاء المدة المتفق عليها، يجب على المجموعة أن تعيد نفس عملية دعوة إبداء الاهتمام لاختيار جهة محلية/وطنية جديدة لتولي دور الشريك المنسق المشارك للمجموعة.	بعد عملية طويلة من بناء القدرات، قد ينتقل المنسق الوطني المشارك إلى منظمة أخرى قبل انتهاء مدة ولايته، مما قد يؤدي إلى فقدان المعرفة المتراكمة في هذا الدور وعدم استدامة الخبرات المكتسبة.
• التكيف مع آليات التنسيق المحلية أمر أساسي لضمان استدامة آليات التنسيق الإنسانية وتمكينها محلياً. ويشمل ذلك رسم خرائط للهياكل التنسيقية القائمة وفهمها، وقد يتطلب ذلك تقديم تدريبات للجهات المحلية، ربط الموارد العالمية بالهياكل التنسيقية الوطنية ودون الوطنية، المناصرة لتوفير موارد إضافية، إنتاج مواد إرشادية باللغات محلية، وغيرها من التدخلات الداعمة.	قد توجد في بعض البلدان فرق عمل إنسانية نشطة دون تفعيل كامل لنظام المجموعات القطاعية، بينما تستمر مجموعات العمل القطاعية بأداء دورها حتى بعد انتهاء مرحلة الطوارئ. تسهم هذه المجموعات في التخطيط للطوارئ والإجراءات الاستباقية، لكنها غالباً تفقر إلى الخبرة في التنسيق الإنساني، أو تكون ولايتها محدودة من حيث التنسيق الشامل. فعلى سبيل المثال، قد لا تشمل ولاياتها جميع الفئات المتضررة مثل: المهاجرين، النازحين، اللاجئين، العائدين، والمجتمعات المضيفة.
• ولتعزيز القيادة والمشاركة الفاعلة للجهات الفاعلة المحلية والوطنية، يُوصى بعقد جلسات تبادل خبرات وبناء قدرات تشاركية، تتيح الاستماع إلى تجارب مجموعات أخرى والتعلم منها على المستويات دون الوطنية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية. • ولتمكين المجموعات من تقييم موقعها الحالي عبر مختلف أبعاد التوطن، يُوصى بأن تقوم بتقييم ذاتي باستخدام لوحة متابعة التوطن، وهذا من شأنه أن يساهم في توجيه الإجراءات والأنشطة المستقبلية المتعلقة بالتوطن.	قد لا تعرف بعض المجموعات القطاعية وجهات الاختصاص من أين تبدأ لتعزيز القيادة المحلية ضمن مجموعاتها، ويعود ذلك إما بسبب عدم فهمها لمستوى التقدم الحالي الذي حققته، أو لعدم وضوح كيفية الوصول إلى ما تطمح إلى تحقيقه.
• عند استقطاب واختيار المنسقين المشاركين، يجب أن تتضمن الدعوة لإبداء الاهتمام، والأطر المرجعية، ومذكرة التفاهم، آليات واضحة لتقييم أداء المنسق المشارك (مثل ترددية عملية المراجعة، الأهداف المطلوب تحقيقها، ونوعية الدعم	بشكل عام، وبالإضافة إلى قياس التقدم في عملية التوطن، يظل تقييم أداء المنسقين المشاركين - سواء من المنظمات الدولية أو من الجهات المحلية والوطنية - قضية محورية

المطلوب). كما يجب إدراج آليات للتغذية الراجعة المتبادلة، توضيح الدعم المطلوب من الوكالة القائدة للمجموعة لضمان دمج المنسق المشارك ودعمه عند الحاجة بشكل فعال. كما يجب أيضاً التأكد من إدراج آلية لحل النزاعات ضمن مذكرة التفاهم.

عبر مختلف المجموعات القطاعية. ومن المهم أيضاً أن يقوم المنسقون المشاركون بتقديم تغذية راجعة إلى وكالة القيادة القطاعية بشأن العوامل التي تسهم في تحسين أدائهم أو تعيقهم عن أداء مهامهم بفعالية.

شعارات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية المشار إليها في هذه الوثيقة:



الموارد الإضافية

1. لتعزيز القيادة والمشاركة الفعالة للجهات الفاعلة المحلية والوطنية، يُوصى بتنظيم جلسات لتبادل وبناء القدرات، بهدف التعلم من تجارب مجموعات قطاعية أخرى على المستويات دون الوطنية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية. قام فريق العمل المعني بالتوطين التابع لمجموعة التنسيق العالمية للمجموعات القطاعية بتيسير عدد من الندوات الإلكترونية لمناطق جغرافية مختلفة، حيث شارك زملاء من المجموعات تجاربهم في تعزيز التوطين، وقدموا توصيات حول كيفية تكرار هذه الممارسات في بلدان أخرى.

- ندوات إلكترونية لتبادل الخبرات
- ندوة مجموعة التنسيق العالمية للمجموعات – فريق التوطين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – تبادل وبناء القدرات بين المجموعات لعام 2023 (التسجيل باللغة الإنجليزية)
- ندوة مجموعة التنسيق العالمية للمجموعات – فريق التوطين لعام 2024.
- أمريكا اللاتينية والسياسات الناطقة بالإسبانية.
- التسجيلات (متوفرة باللغات: الإنجليزية، الإسبانية، والفرنسية)
- ندوة مجموعة التنسيق العالمية للمجموعات – فريق التوطين لعام 2023 - الدروس المستفادة في السياقات الفرنكوفونية – ملفات العرض التقديمي باللغتين الفرنسية والإنجليزية (لا يتوفر تسجيل للندوة)
- ندوة مجتمع الممارسة التابع لمجموعة التعليم العالمية- دروس مستفادة من جنوب السودان (التسجيل باللغة الإنجليزية)
- ندوة- دروس مستفادة من اليمن (التسجيل باللغة الإنجليزية) مجتمع الممارسة المعني بالتوطين التابع لمجموعة التعليم العالمية
- تقرير لأفضل الممارسات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (متوفر باللغتين: الإنجليزية والعربية)
- وثيقة رئيسية للممارسات الجيدة حول التوطين – اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (26) وأمثلة من بلدان متعددة

2. الوحدة التعليمية الإلكترونية حول التوطين بين المجموعات: متاحة بالإنجليزية و الفرنسية والإسبانية والعربية

3. مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات حول التوطين في التنسيق الإنساني متوفرة بالإنجليزية و الفرنسية والإسبانية والعربية (2.)

4. مجموعة أدوات لوحة التوطين الخاصة بجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل: أداة لوحة التوطين الخاصة بجهة الاختصاص المتعلقة بحماية الطفل ودليل استخدام، متوفرة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية
5. إرشادات مجموعة التعليم العالمية حول دمج التوطين في النظرة العامة حول الاحتياجات و خطة الإستجابة الإنسانية واستراتيجية المجموعة (27) بالإضافة إلى ورقة نصائح من مجموعة التعليم العالمية الإرشادية حول التوطين في دورة البرنامج الإنساني (28)
6. الصفحة الإلكترونية للتوطين ضمن مجموعة الصحة العالمية تتضمن استراتيجية التوطين الخاصة بمجموعة الصحة العالمية (متوفرة بالإنجليزية، الفرنسية، والإسبانية)، دراسة خط الأساس حول التوطين عبر المجموعات الصحية، دراسات حالة ومقالات تسلط الضوء على إنجازات المجموعات القطاعية. وفي عام 2025: ستتضمن المنصة أيضا مجموعة من الأدوات، وإطاراً لرصد النتائج، وتقارير عامة، وموارد إضافية (29)

هذا الدليل متوفر باللغات الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، والعربية.